

4 من 8/شرح عمدة الأحكام/ الزكاة/العجماء جبار والبئر .. وفي

الرکاز الخامس / الشیخ صالح الفوزان/ حدیث

صالح الفوزان

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخامس اولا
نعرف معنى العجمة وثانيا معنى جبار. العجمة هي البهيمة - 00:00:00

ما تلف بسبب السقوط في المعدن - 00:24

هذا جبار يعني لا اضماني له. هذا معنى الجبار البهيمة البهيمة ما اتفقته على قسمين. القسم الاول ما اتفقته لنفسها بان رفست شخصاً ومات او انكسر نفحته برجلها او بيدها - 00:00:53

فتضرر او مات هذا ليس فيه ظمان على صاحبها الا اذا كان صاحبها معها اذا كان صاحبها معها هو الذي يسوقها او راكب عليها او يقودها فانه يجب عليه ان ان يتعاهدها وان لا يتركها تتلف الناس او تضر الناس لانه معها - 00:01:25

اما اذا كانت تمشي وحدها وليس معها صاحبها وضررت احدا او عضته فانه لا يضمن صاحبها لا يظمنها صاحب جبار يعني هدر هذا معنى الحديث. النوع الثاني من كنایة البهيمة الزروع اذا اكلت الزروع. زروع الناس هذا في - 00:01:53

الحديث اخر ان على اهل الزروع حفظها في النهار وعلى اهل الماشية حفظها بالليل فان اكلت الزروع في الليل فان صاحبها يضمن لانه يجب عليه ان يحفظ البهيمة. لأن اصحاب الزروع ينامون بالليل عليه ان يحفظ بheimته في الليل - 18:02:00

الزرع هو الذي يجب عليه ان يحرس زرعه - 00:02:42

وقد ذكر الله ذلك في القرآن في قصة داود وسليمان عليهما الصلاة والسلام داود وسليمان اذ يحكمان في الحرف اذ نفشت فيه غنم القوم يعني رعته في الليل النعش هو الرعي في الليل. فداود عليه السلام حكم بالظمان وسليمان ايضا حكم بالضمان -

ففهمناها سليمان وكلنا اتينا حكمها وعلما هذا في مسألة البهيمة - 00:03:18

البئر البئر لو حفرت بير في ملك او في موات من الارض وسقط فيه انسان انت ما تضمن هذا. الواجب عليه هو وانه يتتبه اما لو حفرتها في الطريق او حظرتها في ملك غيرك سقط فيها انسان فانك تضمن - 00:03:42

لأنك معندي بحفرها والواجب اذا احتجت الى ذلك ومثلها البيارة وغيرها. اذا احتجت الى ذلك حفرت في الطريق ان تطبع عليها حواجز يطلع عليها حواجز تمنع من السقوط فيها. اما اذا حظرتها في الطريق وتركتها وسقط فيها دابة او انسان تطمئن. لأنك -

يعتدي ومفرط هذا معنى البئر جبار يعني البئر التي يحفرها الانسان في ملكه. او يحفرها في ارض الموات ما هي بطريق لاحد هندي لا يضمن ما تلف فيها العجماء جبار والبئر والمعدن - 00:04:28

وآ والرصاص النحاس الحديد وغير ذلك الله اودع في الارض نفائس وجواهر - 00:04:48

لحاجة الناس اليها يستخرجونها وينتفعون بها يستخرجونها من الارض وينتفعون بها سميت معادن من العدن وهو الاقامة. يقال عدن في المكان اذا اقام فيه ومنه جنات عدن. جنات اقامة لا رحيل منها - 00:05:13

عدن يعني اقامة ما معنى قوله المعدن جبار؟ معناه لو حفر انسان معدنا في الارض وجاء انسان سقط في الحفرة انه لا يضمنه لانه مأذون له في الحفر مأذون للانسان في الحفر الا اذا كان الحفر في طريق الناس - 00:05:37

او في شيء يحتاجه الناس فلابد من آ وضع حواجز عليه اما اذا حفر المعدن في البراري او في الجبال او في فوسط انسان فانه لا يضمنه. هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار. نعم - 00:05:59

وفي الركاز الخامس هذا محل الشاهد من الحديث يعني العجمة المعدن هذا ليس له مناسبة. المناسبة في اخر الحديث وفي الركاز الخامس ما هو الركاز؟ الركاز ما وجد من دفن الجاهلية قبل الاسلام. اذا وجد ذهب - 00:06:21

او فضة او حديد او غير ذلك من الاموال المدفونة وهي من اموال اهل الجاهلية فانها بواحدها فان الركاز لواحده ولكن يدفع الخامس لبيت المال. يدفع منه الخامس لبيت المال واربعة اخماس تكون - 00:06:47

لواحده هذا معنى الركاز والخمس هذا نوع من الزكاة يصرف مصارف الزكاة لذلك ذكره المؤلف رحمة الله في كتاب الزكاة. اما ما وجد من مدفونات المسلمين ما وجد من مدفونات المسلمين. وعليه علامة المسلمين فهذا حكمه حكم اللقطة - 00:07:09

حكمه حكم اللقطة نعم - 00:07:41